

انهم خرجا مما قضيت ويسلوا نسليما و متحقق ان الله تعالى ارحم
بالعبد من الوالد بولدها واعلم بصلحة العبد من نفسه والشيخ
اعرف بمواد المرید ومضالته ومصالحه ومفاسده وموشاه
وقد جرب الامور وما روى الاحوال وركب الاحوال وبلغ مبلغ
الرجال والمرید کن دخل برية ولم يسلكها ولا يعرف مواقع الخطاة
ولا يميز بين النفع والضر وكره يرضى اعتقد ان الطبيب الفلاني
عالم بعلاجه وشفاييه من مرضه المهلك ام شفاييه ستعين
بصحته من دايه فيسقم حلوا ومرا وهو يتناول ويعطيه بالبقية
من الاثرية والادوية الى ان يزول مرضه هذا قانون الحكمة
والتربية وهذا العالم عالم الحكمة رب الحكيم الحق سبحانه وتعالى
المسيبات على الاسباب ومد القواعد والقوانين وجعل
الابواب مفااتيح فانوا البيوت من ابوابها وافتحوا الابواب
بما يفتحها قال الله سبحانه وتعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
سبلنا وان هذه نذكر في شا انخذالي ربه سبيلا **قال**
انهم في اول وان خلوتهم ويتلهم لا يفتحوا ابوابهم لمجي الناس
اليهم وزيارتهم والبرك بهم وينظروا الى حال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ابتداء امره وارادته وتكمل جمعته على الله تعالى
كيف كان بجنه بحب في غار حوا ولا يستحب احدا فاذا
جا اليك باطال من سيفك عن الله وانت لا تريد ملاقاته تحفظ

حالك

حالك واجرا عنك فلربما يوهك الشيطان ان هذا شخص
فلا ينفك ان دارته ويضرك ان وارته والنفس تسمع قول
الشيطان فتسا هل في امرك مع الله ومعاملته فتبلي حينئذ
يا صعب من ذلك وتصب عليك امور لا تقدر على المقاومة فتضبط
الي تخريب الاساس وتضع الاصول وسماع كلمات خارجة عن قواعد
العقول والنقول من ظلم جهول وربما انجزالي مراعاته دوايه بل
المحافظة على كلامه فتغزل عن حديث الخالق الي خديته المخاوف **واند**
قال بعض العارفين قدس الله سره من لم يعبد الحق اختيارا يعبد
الخلق اضطرار فاقطع الطمع عنه ولا تخف منه وانه يهدى في اعتقاده وودا
ودعه ينكر ولا يفتدك فان اعتقاد هولاء عمرت الهلاك وعمرت
الناسك ولقد راي انواع الضرر والقصور والقصور من اختلاف الدنيا
ارباب المتبعين للهوي واياك وتلبات النفس وخدم الشيطان بانها
فيك ان هذا الشخص هتدي بك وبكلامك ويتبع عملا فالتك
في الدين فافهم من شكاك مكر اللعين سييل بعض مادوا العلوب قيل
قلة الملائكة وسيل بعض من كان يتكلم مع الناس ببعض العارفين
باي نية اتكلم عليهم بالنفع والموعظة فقال لا اري في المعصية
بنية ولقد سمعت ان ضرر الكلام وان يخلي القلب عما حصل له من
النور ومن بسط سباط الانس مع الزايرين وتضع في نقل الكلام من
المعارضين فوعون لشيطانه في نضيع وقته وتخريب حاله فليحترز